

لسان العرب

(سوف) سوف كلمة معناها التنفيس والتأخير قال سيبويه سوف كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد ألا ترى أنك تقول سَوَّوْ فَوْتُهُ إِذَا قَلْتَ لَهُ مَرَّةً سَوَّوْفَ أَفَعَلَ؟ وَلَا يُفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَفَعَلَ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّيْنِ فِي سَيَفْعَلُ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى اللَّامُ دَاخِلَةٌ فِيهِ عَلَى الْفِعْلِ لَا عَلَى الْحَرْفِ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ حَرْفٌ وَاشْتَقُّوا مِنْهُ فِعْلاً فَقَالُوا سَوَّوْ فَوْتُ الرَّجُلِ تَسْوِيفًا قَالَ وَهَذَا كَمَا تَرَى مَا خُوذَ مِنَ الْحَرْفِ أَشَدَّ سَيْبِيهِ لِابْنِ مَقْبَلٍ لَوْ سَاوَفْتَنَا بِسَوَّوْفٍ مِنْ تَجَنُّدِهَا سَوَّوْفَ الْعَيْوُفِ لِرَاحِ الرَّكْبِ قَدْ قَنَعُوا أَنْتَصَبَ سَوْفَ الْعَيْوُفِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَحذُوفِ الزِّيَادَةَ وَقَدْ قَالُوا سَوْ يَكُونُ فَحَذَفُوا اللَّامَ وَسَا يَكُونُ فَحَذَفُوا اللَّامَ وَأَبَدَلُوا الْعَيْنَ طَلَبَ الْخِفَّةِ وَسَفَّ يَكُونُ فَحَذَفُوا الْعَيْنَ كَمَا حَذَفُوا اللَّامَ التَّهْذِيبَ وَالسَّوْفُ الصَّبْرُ وَإِنَّهُ لَمُسَوِّفٌ أَفِي صَدُورٍ وَأَشَدُّ الْمَفْضَلِ هَذَا وَرُبَّ مُسَوِّفٍ فِي نَصِيحَتِهِمْ مِنْ خَمْرِ بَابِلَ لَذَّةً لِلشَّارِبِ أَبُو زَيْدٍ سَوَّوْ فَوْتُ الرَّجُلِ أَمْرِي تَسْوِيفًا أَفِي مَلَاكَتِهِ وَكَذَلِكَ سَوَّوْمَتُهُ وَالتَّسْوِيفُ التَّأخِيرُ مِنْ قَوْلِكَ سَوْفَ أَفَعَلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُسَوِّفَةَ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الَّتِي لَا تُجِيبُ زَوْجَهَا إِذَا دَعَاها إِلَى فِرَاشِهِ وَتُدْفِعُهُ فِيمَا يَرِيدُ مِنْهَا وَتَقُولُ سَوْفَ أَفَعَلُ وَقَوْلُهُمْ فَلَنْ يَقْتَاتُ السَّوْفَ أَفِي يَعْيشُ بِالْأَمَانِيِّ وَالتَّسْوِيفُ الْمَطْلُ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَوَّوْ فَوْتُ الرَّجُلِ أَمْرِي إِذَا مَلَاكَتَهُ أَمْرًا وَحَكَمَتْهُ فِيهِ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ وَسَافَ الشَّيْءَ يَسْوُفُهُ وَيَسَافُهُ سَوَّوْفًا وَسَاوَفَهُ وَاسْتَفَهُ كَلَامُهُ شَمَّهَ قَالَ الشَّمَاخُ إِذَا مَا اسْتَفَاهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ الرَّمْحِ مِنْ أَنْزَفِ الْقَدُوعِ وَالاسْتِيْفُ الْإِشْتِمَامُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَافَ يَسْوُفُ سَوَّوْفًا إِذَا شَمَّ وَأَشَدُّ قَالَتْ وَقَدْ سَافَ مَجْذُورُ الْمِرْوَدِ قَالَ الْمِرْوَدُ الْمَيْلُ وَمَجْذُورُهُ طَرَفُهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا كَحَلَّتْ عَيْنَيْهَا مَسَحَتْ طَرَفَ الْمَيْلِ بِشَفْتَيْهَا لِيَزْدَادَ حُمَّةً أَفِي سَوَادٍ وَالْمَسَافَةُ بُعْدُ الْمَفَازَةِ وَالطَّرِيقُ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّمِّ وَهُوَ أَنَّ الدَّلِيلَ كَانَ إِذَا ضَلَّ فِي فَلَاةٍ أَخَذَ التَّرَابَ فَشَمَّهُ فَعَلِمَ أَنَّهُ عَلَى هَدْيَةٍ قَالَ رُوْبَةُ إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَ أَخْلَقَ الطُّرُقُ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى سَمُوا الْبَعْدَ مَسَافَةً وَقِيلَ سَمِيَ مَسَافَةً لِأَنَّ الدَّلِيلَ يَسْتَدِلُّ عَلَى الطَّرِيقِ فِي الْفَلَاةِ الْبَعِيدَةِ الطَّرِيقَيْنِ بِسَوَّوْفٍ فِيهِ تُرَابُهَا لِيَعْلَمَ أَعْلَى قَمَدِهِ هُوَ أَمَّ عَلَى جَوْرِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ عَلَى لَاحِبٍ لَا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيْفِيُّ جَرَّ جَرًا وَقَوْلُهُ لَا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ يَقُولُ لَيْسَ بِهِ مَنَارٌ فَيَهْتَدِي بِهِ وَإِذَا سَافَ الْجَمْلُ تُرِبَّتَهُ جَرَّ جَرًا عَافًا

من بُعِدهُ وقلة مائه والسَّوْفَةُ والسَّائِفَةُ أَرْضٌ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلَادِ قَالَ أَبُو
زِيَادٍ السَّائِفَةُ جَانِبٌ مِنَ الرَّمْلِ أَلَيْنُ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ سَوَائِفُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَتَبِيْسِمِ عَنْ أَلْمَمَى اللَّيْثَاتِ كَأَنَّهُ ذَرَا أُقْحُوَانٍ مِنْ أَقَاحِي السَّوَائِفِ وَقَالَ جَابِرُ
بْنُ جَبَلَةَ السَّائِفَةُ الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ غَيْرُهُ السَّائِفَةُ الرَّمْلَةُ الرَّقِيْقَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ
النِّعَامَةِ كَأَنَّ السَّائِفَةَ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرُ سُلَابُ
الْهَيْشَرَةِ شَجَرَةٌ لَهَا سَاقٌ وَفِي رَأْسِهَا كُعْبُورَةٌ شَهْبَاءٌ وَالسَّوَابُ الَّذِي لَا وَرَقَ
عَلَيْهِ وَالسَّائِفَةُ الشَّطُّ مِنَ السَّنَامِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ مِنَ الْوَاوِ لِكُونَ الْأَلْفِ عَيْنًا
وَالسَّوَابُ وَالسَّوَابُ الْمَوْتُ فِي النَّاسِ وَالْمَالُ سَافٌ سَوَافٌ وَأَسَافَةُ اللَّهِ وَأَسَافُ
الرَّجُلُ وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوَابُ أَيْ الْمَوْتُ قَالَ طُفَيْلُ بْنُ بَلَلٍ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطَابُ
بَعْدَمَا أَسَافَ وَلَوْلَا سَعْيُنَا لَمْ يُؤَبِّلْ ابْنُ السَّكَيْتِ أَسَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسَيِّفٌ إِذَا
هَلَكَ مَالُهُ وَقَدْ سَافَ الْمَالُ نَفْسُهُ يَسُوفُ إِذَا هَلَكَ وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالسَّوَابِ كَذَا
رَوَاهُ بَفْتَحُ السَّيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ هِشَامًا الْمَكْفُوفَ يَقُولُ لِأَبِي عَمْرٍو إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ
يَقُولُ السَّوَابُ بِالضَّمِّ وَيَقُولُ الْأَدَوَاءُ كُلُّهَا جَاءَتْ بِالضَّمِّ نَحْوَ الذُّجَارِ وَالذُّكَاغِ
وَالزُّكَامِ وَالْقُلَابِ وَالخُمَالِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَا هُوَ السَّوَابُ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ قَالَ عُمَارَةُ
بْنُ عَقِيلِ بْنِ بَلَالِ بْنِ جَرِيرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَرَوْهُ بِالْفَتْحِ غَيْرَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَسَافَ
يَسُوفُ أَيْ هَلَكَ مَالُهُ يُقَالُ أَسَافَ حَتَّى مَا يَتَشَكَّى السَّوَابَ إِذَا تَعَوَّدَ الْحَوَادِثَ
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ فِيَا لَهْمَا مِنْ مُرْسَلَيْنِ لِحَاجَةِ أَسَافَا
مِنَ الْمَالِ التَّلَادِ وَأَعْدَمَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَرْبَارِ شَاهِدًا عَلَى السَّوَابِ مَرَضُ
الْمَالِ دَعَا بِالسَّوَابِ لَهُ ظَالِمًا فَذَا الْعَرُوشِ خَيْرَهُمَا أَنْ يَسُوفَا أَيْ أَحْفَظْ خَيْرَهُمَا
مِنْ أَنْ يَسُوفَا أَيْ يَهْلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيِّ لَجَدْتُ تَهْمُ حَتَّى إِذَا
سَافَ مَالُهُمْ أَيْ تَبَيَّنَتْ تَهْمُهُمْ فِي قَابِلٍ تَتَجَدُّفُ وَالتَّجَدُّفُ الْاِفْتِقَارُ وَفِي حَدِيثِ
الدُّؤْلِيِّ وَقَفَ عَلَيْهِ أَعْرَابِي فَقَالَ أَكَلَنِي الْفَقْرُ وَرَدَّنِي الدَّهْرُ ضَعِيفًا مُسَيِّفًا هُوَ
الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ مِنَ السَّوَابِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَيَهْلِكُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَفْتَحُ
سَيْنُهُ خَارِجًا عَنْ قِيَاسِ نَظَائِرِهِ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ الْفَنَاءُ أَبُو حَنِيفَةَ السَّوَابُ مَرَضُ
الْمَالِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَرَضُ الْإِبِلِ قَالَ وَالسَّوَابُ بِالْفَتْحِ السَّيْنِ الْفَنَاءُ وَأَسَافُ الْخَارِزُ
يُسَيِّفُ إِسَافَةً أَيْ أَثْمَأَى فَانْخَرَمَتِ الْخُرَزَتَانِ وَأَسَافُ الْخَرَزُ خَرَمَهُ قَالَ
الرَّاعِي مَزَائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ أَخَبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ
وَأَحْفَدَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا وَجَدْنَاهُ بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ مَزَائِدُ مَهْمُوزٌ وَإِنَّمَا لَمْ سَاوِفَةٌ
السَّيْرُ أَيْ مُطَيَّقَتُهُ وَالسَّافُ فِي الْبِنَاءِ كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّيْنِ يُقَالُ سَافٌ مِنَ
الْبِنَاءِ وَسَافَانِ وَثَلَاثَةُ آسُفٍ وَهِيَ السَّفُوفُ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّافُ مَا بَيْنَ سَافَاتِ الْبِنَاءِ أَلْفَهُ

واو في الأَصْل وقال غيره كل سَطْر من اللَّـبَنِ والطين في الجدارِ سافٌ ومِدْماكٌ
الجوهري السافُ كلُّ عَرَقٍ من الحائط والسافُ طائر يَصِيدُ قال ابن سيده فَضينا على
مجهول هذا الباب بالواو لكونها عيناً والأَسْوَافُ موضع بالمدينة بعينه وفي الحديث
اصْطَدْتُ نُهَساً بالأَسْوَافِ ابن الأثير هو اسم لحَرَمِ المدينة الذي حَرَّمَهُ سيدنا
رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم والنُّهَسُ طائر يشبه الصُّرْدَ مذكور في موضعه